حين يختلط الاذان بدوي الصفارات

رمضان في زمن الحرب: البلدات العربية بين قدسية الشهر وصدى الخوف من المجهول

يمضي رمضان هذا العام في المجتمع العربي على وقع أصوات لم تعهدها الأيام المباركة من قبل. أحيانًا يختلط صوت الأذان بدوي الصفارات والانفجارات، لتتداخل قدسية الشهر مع رعب الحرب في آن واحد. . . قلوب الأطفال تخفق بسرعة لتبدو أكبر من انفجار في الخارج، فيما يحاول الكبار التحصن بالدعاء، يتناولون الإفطار وهم يحبسون أنفاسهم بين اللقمة والصفارة، وكأن كل لحظة تصبح اختبارًا للصبر والثبات.

الأسواق التجارية: تفاوت في الحركة بين المدن

المحلات التجارية في البلدات العربية تشهد إقبالًا متفاوتًا، إذ تتراجع الحركة الشرائية في الأماكن التي تتعرض أكثر للصواريخ أو إطلاق المسيّرات، فيما تبدو الحياة شبه طبيعية في المناطق الأقل تعرضًا للقصف.

عكا.. مدينة أشباح

في هذا السياق، قال الشيخ عباس زكور لقناة هلا وموقع بانيت: "أصبحت مدينة عكا أشبه بمدينة أشباح، إذ خلت شوارعها من الحركة التجارية". وأضاف: "لم يبقَ أي قطاع تجاري إلا وتضرر، سواء في المجال السياحي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، إضافة إلى المطاعم والسفن السياحية. جميع هذه المرافق تعطلت بسبب الحرب."

يافا.. شوارع فارغة وقلق دائم

بدوره، أوضح المحامي أمير بدران، عضو بلدية تل أبيب–يافا، لقناة هلا حول أوضاع سكان يافا في ظل الحرب، أن المدينة تعيش أجواءً مشابهة لباقي المدن، حيث يسود القلق والخوف بين السكان. وقال: "الشوارع فارغة، المتاجر مغلقة، والناس لا يخرجون من منازلهم. دوي صفارات الإنذار شبه مستمر، والناس في حالة ارتباك دائم".

في مدينة الطيبة، تبدو الحركة التجارية أكثر نشاطًا مقارنة ببقية المدن المتأثرة بالحرب. المحلات التجارية تبدو مكتظة نسبيًا، خاصة في الساعات التي تسبق موعد الإفطار، حيث يخرج الاهالي لشراء مستلزمات الإفطار. وهكذا يبدو الحال في مدن وقرى عربية أخرى دوت فيها الصفارات بشكل أقل .

تراجع المبيعات في العديد من البلدات

ويشكو الباعة في العديد من البلدات العربية، من تراجع ملحوظ في المبيعات بسبب الحرب والخوف المستمر من الانفجارات وصفارات الإنذار. تقول إحدى البائعات من عكا: "الناس يخرجون بحذر، يشترون أقل مما يحتاجون، والخوف يثقل كاهل الجميع". ومع ذلك، يظل موسم رمضان بالنسبة للباعة موسم بركة، ينتظرون خلاله أن تتضاعف الحركة الشرائية وتزداد المبيعات، إذ يرتبط الشهر الفضيل بتقليد شراء الحلويات، التمور والمستلزمات الرمضانية الأخرى. يعلق أحد التجار قائلاً: "رغم كل شيء، نأمل أن يأتي رمضان بالبركة، وأن يعود الزبائن لشراء ما يحتاجونه للعائلة، فالناس يريدون التمسك بعاداتهم الرمضانية حتى وسط أصوات الحرب".

الخارجية الفلسطينية:

"إغلاق الاحتلال للمسجد الأقصى تعدّ خطير وانتهاك للوضع التأريخي والقانوني القائم"

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، "استمرار تعدي سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك بإغلاقه بالقوة العسكرية أمام المصلين، وفرض قيود مشددة على الوصول إلى البلدة القديمة وأماكن العبادة في القدس، تحت ذرائع "أمنية"، خاصة خلال شهر رمضان المبارك. وحمّلت الخارجية الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية "المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات، وطالبتها بفتح أبواب المسجد الأقصى فوراً ورفع كافة القيود المفروضة على وصول المصلين، كما دعت المجتمع الدولي ومؤسساته كافة إلى التحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات وضمان حرية العبادة في مدينة القدس المحتلة، مشددة على مطالباتها الدائمة في أن الاحتلال يجب انهاؤه ومحاسبته فورا". وأكدت الوزارة في بيانها، أنه "لا سيادة لإسرائيل على مدينة القدس المحتلة، ولا على أي بقعة من أرض دولة فلسطين".

مطلوب

مشغّل ميني بوبكات

(Mini Bobcat)

للعمل لفترة طويلة في ميناء قيساريا.

لا يوجد عمل يوم السبت.

للتفاصيل: إيتاي موشي

050 – 7536398

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

تتقدم الهستدروت، بقيادتها وموظفيها

بأحر التهاني وأطيب التمنيات لجمهور العاملين

يأتي العيد هذا العام في ظل ظروف استثنائية وتحديات عديدة مما يجعلنا نؤكد مجدداً على قيم التكافل الاجتماعي والمساندة المتبادلة

قوتنا تكمن في وحدتنا وفي مد يد العون لكل محتاج.

آملين ان تعود هذه الأيام علينا بالصحة والامل المتجدد

عيد مبارك

الهستدروت

بيت العمال في إسرائيل